السلوك العدواني وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية

م.م. شـــهد صـــبيح حمـــيد
المديرية العامة لتربية الكرخ / ٣
Shahadsbaeh@gmail.com

الملخص:

لقد أستهدف البحث الحالي ما يأتي :-

١- تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية لكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي.

٢- تعرف اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي

٣- تعرف طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني و أساليب التنشئة الاجتماعية .

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على عينة تألفت من (٥٠) طالبا من المدارس الابتدائية اجرى اختيارهم عشوائياً وبطريقة قصدية ولكلا الصفين (الخامس ،السادس)الابتدائي، (٢٥) مستجيب تم اختيارهم من (٥) مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ / ١ و(٢٥) مستجيب تم اختيارهم من (٥) مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ /٣ وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصل البحث الى النتائج الأتية

١-تتصف عينة طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي بالسلوك العدواني .

٢-عينة طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي يعانون من اتباع اساليب اجتماعية خاطئة (أسلوب الحماية الزائدة ،أسلوب القسوة ، أسلوب الاهمال ، أسلوب اثارة الألم النفسي) من قبل الوالدين في تنشئتهم لهم .

٣-وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: (السلوك العدواني، بأساليب التنشئة الاجتماعية).

Aggressive behavior and its relationship to the methods of socialization among primary school students

Sabih Hameed witnessed

Directorate General of Karkh Education / 3

Abstracts:

The current research aimed at the following:

1- Identify the aggressive behavior of primary school students for both grades (fifth and sixth) of primary school.

2- Knowing the wrong socialization methods among primary school students for both grades (fifth and sixth) of primary school.

3 - Know the nature of the relationship between aggressive behavior and methods of socialization.

In order to achieve the objectives of the research, the researcher applied the two scales on a sample consisting of (50) students from primary schools, who were chosen randomly and in an intentional manner, for both grades (fifth, sixth) primary, (25) respondents were chosen from (5) schools belonging to Baghdad Education Karkh / 1 and (25) respondents were selected from (5) schools affiliated to Baghdad Al-Karkh Education / 3, and after processing the data statistically, the research reached the following results

1- The sample of primary school students for both grades (fifth and sixth) is characterized by aggressive behavior.

2- A sample of primary school students for both grades (fifth and sixth) suffer from following wrong social methods (extra protection method, cruelty method, neglect method, psychological pain method) by parents in their upbringing.

3- There is a positive correlation between aggressive behavior and socialization methods.

Keywords: (aggressive behavior, methods of socialization).

الفصل الأول :- الأطار العام للبحث

مشكلة البحث وتساؤلاته :- ان الصغار كنز الحياة، ولا ولا ترتقي الأمم الا بارتقاءها في تربية الصغار. اذ ان النشأة الصحيحة السليمة تكمن في تربيتهم وتعليمهم ضمن ظروف ملائمة بشتى مناحي الحياة المعنوية كانت أم المادية، ليكون فردا مؤهلا ليعيش حياة صحية نفسيا وجسديا. وتوجد مشاكل عديدة تعيق الطفل من عيش حياة هنية وان تتم تربيتهم بشكل سوي, وكذلك تؤدي الى تصعيب حياته وهي مشاكل التعنيف حيث أصبحت هذه المشكلة منتشرة على نطاق واسع, ولاسيما تلاميذ المدارس في المراحل الاولى من تعليمه. مما يؤدي لخلق مشكلات لديهم تؤدي لعدم انسجامهم اجتماعيا، فيعرقل ذلك بلوغ الصغير ونضج واكتمال شخصيته. وقد يصبح التصرف الهجومي والعدواني طريقة ليدافع بها عنه وذلك ليعوض شعوره بالنقصان ، أولانه يشعر بالاحباط والهزيمة لعدة اسباب قد تكون من ذاته او بسبب ماحوله من أفراد. فيصبح لديه تزعزع في علاقاته الاجتماعية مع اقرانه ورفاقه **(الغامدي ، ١٩٩٣، ص. ٤٧)**. فالأسرة هي أولى بيئاته التي تطل له على الحياة،وعن طريقها يصبح لدى الطفل الاحساس بامان والقبول من الناس ، والطفولة الهادئة الهانئة مرأة لعيشة اسرته متوازنة تخلو من المشاكل نوعا ما حيث يقوم الابوين بمهام رائعة ليقوموا ببناء شخصية موزونة للصغير من خلال تعاملهم معه,، وان الطرق غير الموزونة في التربية تجعل احتمال اصابته بالامراض النفسية كبيرا.. ويجزم المختصين بعلم النفس ان التعامل السيء مع الصغار يولد لديهم نقصا في شعورهم بالامان ، ويزرع في نفسياتهم تناقضات نفسية في المشاعر، وتربي فيهم الاحساس بصعوبة عيش الدنيا**(Monroe, 1971,p. 463)**. ولذا ركزت الباحثة في بحثها على طلبة المرحلة الابتدائية ، وانطلاقا مما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تتمثل في سؤال رئيسي وهو ،هل لأساليب التنشئة الاجتماعية دورا وتأثيرا في تكوين السلوك العدواني ؟ وهل هناك علاقة مرضية بين أساليب التنشئة الاجتماعية والسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

أهمية البحث والحاجة إليه :- وبالتأكيد اننا نلحظ التصرف العنيف لدى التلاميذ ونراه أمرا ملموسا لدى عدة بلدان في ارجاء المعمورة ، وهو أمر حائز على أهتمام العديد المهتمين في مجال التعليم والتربية بالتحديد وكذلك اهتمام المجتمع عموما ، وهذه المعرقلات تهدر الكثير من وقت من المهتمين بهذا المجال من الهيئات التدريسية والتربويين وهذا السلوك له تأثيراً سيئاً على العملية التعليمية، لذا فهي تفتقر إلى تكاتف المثابرة والتعاون في المجتمعات المدنية والحكومية المشتركة او الخاصة، وترجع أهمية هذه الدراسة في .

١- كونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره.

٢- فشل الطلبة في توفر تعامل وحياة أسرية موزونة تحقق لهم السكينة وشعورهم بالاستقرار، مما يضعهم عرضة للإصابة بالسلوك العدواني . **(أبراهيم ، ١٩٨٧ ، ص. ٥٢)**

٣- اساليب التنشئة الاجتماعية غالبا ما تفرز أنماطاً سلوكية غير سوية للأطفال ، فالطلبة الذين يعانون

خبرات حياتية مضطربة عادة ما يعانون اضطرابات وعوائق سلوكية ونفسية مختلفة نتيجة تنشئتهم تنشئة اجتماعية سلبية خاطئة في فترة تعد من أهم فترات نمو الطفل **(العقاد،٢٠٠١،ص.٨٧)** .

٤- التصرف مع الطالب بحرص ومعرفة ما يعيشه الطالب من سلوك عدواني ودراسته بشكل حذر وواعي وان نرى ظروف حياته واسرته التي كان فيها ، فالتلميذ مهما كانت هيئته فهو شخص قد جاء للمدرسة ولا نعلم ما قد عاش من ظروف أكانت صحية ام مضطربة في العائلة؟ فقد يكون قد عاش في عائلة غير متوازنة بسبب فقدانه لهم او موت احد الافراد او كونه محتجزا او لهجرته ايضا لظروف مختلفة قد تكون مادية او انفصال .....الخوقد يكون قد عاش حياة هانئة في اسرة متوازنة مهتمة لشؤونهوتقوم بتدليله وتلبي طلباته, ,وهذا ليس من مصلحته ويحتاج الى النصح والإرشاد ويجب مساعدته ومعاونته, ويجب على بيئته التعليمية ان تعلمه كي يبني شخصية قوية, وتقومه وتعمل على توجيهه, وتعدل جوه الدراسي ويكون اجتماعيا وسليم العقل حتى يستفاد المجتمع منه ومن انتاجه, وان التلميذ ينتفع بما تقدمه المدرسة من أجواء,فان كانت المدرسة توجه الطلاب توجيها صحيحا ستكون قد ولدت افرادا منتجة تقوم بواجباتها التي يحتاجها المجتمع, عن طريق التعاون والتلاحم بين المراكز التدريسية وادارتها لانجاز المهام على اكمل وجه لحفظ هذه الاجيال للتفاني لرفعة هذا الوطن.

أهداف البحث:- يهدف البحث الحالي الى :-

١- تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية لكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي.

٢-تعرف اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي

٣-تعرف طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني و أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

حدود البحث :- تحدد البحث الحالي :

بعدد من طلبة المدارس الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي التابعة الى مديرية تربية بغداد الكرخ /١ ، ومديرية تربية بغداد الكرخ /٣ للعام الدراسي : ٢٠١٥ – ٢٠١٦

تحديد المصطلحات :- قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الواردة في البحث الحالي وهي :

اولاً:السلوك العدواني :- Aggressive behavior عُرف بتعريفات عده منها تعريف :-

١- **(Bandura)عام 1973:** "هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعياً على أنه عدواني". **(Bandura,1973,p.187)** .

٢- **(Kelly) عام (1974):** "مظهر سلوكي للتنفيس الانفعالي أو الإسقاط لما يعانيه الطالب من أزمات انفعالية حادة حيث يميل بعض الطلبة إلى سلوك تخريبي أو عدواني نحو الآخرين سواء في أشخاصهم أو أمتعتهم في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع" **(Kelly,1974,p.165)** .

٣- **(Breet) عام (2000):**"هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء لشخص آخر أو إتلاف لشيء ما، وبالتالي فالسلوك التخريبي هو شكل من أشكال العدوان الموجه نحو الأشياء" **(Breet,2000,p.198)**

اما التعريف الإجرائي للسلوك العدواني فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في مقياس السلوك العدواني .

ثانياً: أساليب التنشئه الأجتماعية :- **Styles of socialization** عُرفت بتعريفات عده منها :

١- **(Rogers) عام (1967) :**

"هي استمرارية اسلوب معين أو مجموعة من الاساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تنقسم الى نوعين أما اساليب سوية ايجابية ومنها (التقبل، الديمقراطية، الأمن النفسي للطفل) أو اساليب غير سوية وخاطئة ومنها(الحماية الزائدة ، القسوة ،الإهمال ،اثارة الالم النفسي)"**(Rogers, 1967,p.310-315).**

٢- **(Marjorie) عام (1985) :**

هي عملية التفاعل الاجتماعي بين الفرد واسرته التي تستمر طيلة حياة الفرد والتي عن طريقها يكتسب المعرفة والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع فاذا كان التفاعل ايجابي ينتج عنه شخصية سوية ومبتكرة ، اما اذا كان التفاعل سلبي فينتج عنه شخصية مضطربة سلوكيا غير مرغوب بها.**(Marjorie, 1985, p.33)**

٣- **(Roberto) عام (1985) :**

هي عملية الاحتكاك المستمر بين الفرد واسرته ومجموعة الاجراءات والاساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة ابنائهما اجتماعيا اي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال . **(Roberto, 1985, p.41).**

٤- **(John) عام (1994):**

"هي الأعداد الاجتماعي الموجه للفرد من خلال اسرته والتي يتم من خلاله إرساء وإنشاء علاقات مع الأخرين وانتظام سلوك الأفراد وفق متطلبات المجتمع وحاجاته وقيمه واعرافه". **(John,1994,p.200)**

اما التعريف الإجرائي لأساليب التنشئة الاجتماعية فيتمثل بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب في مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

الفصل الثاني :- الإطار النظري :-

أولاً:- النظريات التي فسرت السلوك العدواني :-

أولاً : نظرية التعلم الاجتماعي :- اعتقد أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك العدواني مثل أي استجابة مكتسبة يتم تعلمها . وإن الاستفادة من هذه السلوكيات بما فيها العنيفة يمكن أن يتحقق من

خلال المشاهدة و التكرارتقليدها حيث ترى أن العدوان ينتج عن التنشئة المتسلطة وبالذات سيطرة الضوابط الاجتماعية الصارمة المتبعة من قبل الاسرة ,بشكل عام السلوك الهجومي و وتحديداً التصرفات القاسية يكونان موروثان من خلال التعلم المشابه للسلوكيات. فكلما تعزز السلوك أكثر كلما كان حدوثه متوقعا" أكثر في المستقبل . ولقد أشار بندورا في تجربته إلى أن الاستطالة استجابة مكتسبة . و في ممارسة ثانية أشار بندورا ووالتر أنه عندما يتم تقوية العدوان سيحدث في اغلب الاحيان" في المستقبل معظما . وقد قدم بندورا ووالتر مجاميع من الصغار في سنين المدرسة الاولية حلويات صغيرة كجوائز لسلوكياتهم (المحادثة أو الشفهية) كتسمية الدمى و مناداتها بالسيئة أو ليست مطيعة . و المجاميع الثانية التي قاموا بمقارنتها تمت اعطاءها جوائز لتعليقاتها الشفهية الليست عدوانية ثم قاموا بمعاينة جميع الصغار في جلسة تسالي ثانية يتسلون بها مع تسالي ثانية . ولاحظوا ان الصغار الذين قاموا بتكريمهم لسلوكياتهم الشفهية قد اتمام الوافر من تلك الاستجابات و وما قاموا به الاخرين . وقد وجد بندورا ووالتر أنه في جلسة اللهو الاخرى بينت هذه المجموعة نسبة واسعة من الاستطالة الغير لفظية مثل ضرب الدمى و تدميرها ومن السهل عليهم خلق جو من التوتر والخوف وايقاع الضرر بالمحيطين . وهذا يشير بوضوح إلى أنه بكمية ما يمكن زيادة الاستطالة بحجم ما يجري في القادم اكثر حدوثا" **(Bandura,1973,p.187)**

إن الاتصال مع أطفال من نفس العمر هو مصدر أساسي لتعزيز السلوك الهجومي منذ الطفولة , فغالبا" ما يشكو الابوين من التصرفات العدوانية لصغارهم و الذي يكثر بعد دخولهم بمراكز الحضانة . و هذه التعزيزات ترابط الصغير طيلة أيام دراسته في المدرسة . فعلى سبيل المثال صغيرا" يبلغ من العمر ١١ سنة و قد أصبح اعظم شعبية و شهرة بين اقرانه عن طريق تغلبه دوما عند النزاع الذي يخوضه مع أحد اقرانه ,وشعوره بالسعادة عند مقاتلته واختلافه معه ,والميل الى عكس ما يطلب منه وكأن الناس يدبرون المكائد من خلفه , فالسلوك الهجومي و ما يشمله من قساوة جسدية تعزز و تقوي " عن طريق تواجد الصغار في المدرسة كما ان هنالك اخرين يقدمون له الجوائز لتكريمه على هذه التصرفات فيقدمون للشخص الهجومي ما يطلبه منهم كانشاء علاقات مع الاخرين ليستفاد منهم كم انه يشك في العلاقات الكثيرة. ووضع المنزل والأسرة أيضا" يمكنه أن يشجع السلوك العدواني فإذا شجع الوالدان أو كافآ مثل ذلك السلوك سيتصرف الأطفال بشكل هجومي و يمكن نشر مثل هذا السلوك على الأوضاع و التشابهات الأخرى تقريبا" **(Bandura&Adams,1977,p.191-215).**

وتختصر اراء باندورا في تحليل السلوك العدواني بالتالي : اغلب التصرفات الهجومية مكتسب عن طريق الملاحظة والتقليد، حيث يحصل الصغار السلوك الهجومي عن طريق اختلاطهم بأمثلة واساليب من السلوك الهجومي تعرضها العائلة والمقربون والاصحاب والاشخاص الراشدة في حياة الصغير ، وتوجد موارد عديدة يتلقاها عن طريق الصغير بالملاحظة السلوك الهجومي مثل -:

1- فاعلية العائلة، المقربون له بالعمر، الشخصيات المؤثرة.

2- تعلمه السلوك الهجومي من العلاقات القديمة.

3- الدراسة الفورية للمسالك الهجومية كالإثارة الحالية للاعمال الهجومية الواضحة اي زمن 4-.اقرار هذا التصرف عن طريق التعزيز والجوائز.

5- اغراء الصغير إما بالهجوم الجسماني بالترهيب أو الاساءة أو بتصرف باتجاه غاية أو اقلال التعزيز أو انتهاء قد يسفر إلى العدوان.

6- العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان. **(Bandura,1982,p.122-147)**

ثانياً:- النظرية البيولوجية :- حيث نرى في هذه القضية أن السلوك العدواني ينتج عن طريق طباع الإنسان الحيوية (البيولوجية) أي الرغبة أو الاستعدادت الجسمانية السرية أو حاصل عن اكتساب أو حصول مقياس العنف أو كتشكل عن طريق البناء الاجتماعي نفسه. إذا فالطبيعة الانسانية التي تجد أن الإنسان كبهيمة لا غير صوره الفيلسوف الاجتماعي هويز الذي يصر علي تفصيل التصرف الهجومي ضمن جسم الإنسان محل للصراع جوفه أي للتنفس عن النزاعات الداخلية الحيوانية الباطنية وفي ضوء هذه الرؤية فإن الإنسان يصيح عدواني بطبيعته يعيش تحت ظروف المدينة لابسا القناع الاجتماعي و يعطي عن طبيعته الحيوانية ,حيث سار معظم علماء النفس يدعمون التفسير الذي يقول يولد الإنسان حيوانا بيولوجيا باحثا عن حاجاته الخاصة به ومتمتعا بقدرة سلوكية عنيفة إذ تركز مع وجود عوامل بيولوجية تمكن وراء السلوك العدواني كالقول العوامل الوراثية المتمثلة في ناقلات الوراثة أو الجينات أو القول بأنهم يعانون من ضرب التدمير الدماغي أو نقص أو عجز المجرم اقل استجابة للقيود والقواعد والنظام والقيم الاجتماعي أذن هم أقل شعور بالقلق ويرجع ذلك اختلافات في جهازهم العصبي أذن فالنظرية البيولوجية تعيد اكتساب العدوان علي أنه وراثة بيولوجية ,أي أن الإنسان يمتلكها بشكل غير مباشر **(Ahmad,2010,41-46)**.

ثالثاً:- نظرية الإحباط والعدوان :- فسرت هذه النظرية العدوان وخاصة العدوان العائلي بأنه يمثل عن شكل من اشكال العنف والقسوة يفعله احد أفراد العائلة مع فرد اخر حيث تكون هذه الاعمال أشكال مختلفة وتختلف من حيث الشدة والاستقرار وكمية ونوعية الأضرار التي تسببها **(رجا, ٢٠٠٣,ص. ٨٧)** ,فالعدوان يحدث بسبب وضع أو اوضاع تخييب متعددة , حد كبير من الاضطراب تصبح إلى هجومي يدل عليه في شكل حالة من حالات القساوة والعنف ومصادر الخيبة في البيئات الجديدة متعددة ومتنوعة ,منها اسباب شخصية (نفسية واجتماعية)واسباب مجتمعية تتعلق بما يدور حوله مع الفشل و والخيبة وعدم النجاح والافتقار والصد والكف و القسوة و والتقصير والصرف. وما يمتكله الشخص من القدرة الجيدة والاصدقاء الجيدين واصدقاء السوء ,و والبيئة التعليمية والدراسية ,وما يواجه الإنسان من اعتلال و وكوارث والصدمات وما يمتلكه من الطعام والشراب الجيدين **(رضوان ,٢٠٠١,ص. ١٦)** .

نستنتج من النظريات المفسرة للسلوك العدواني أن كل نظرية عبرت عن وجهة نظر روادها ونلاحظ أن النظرية البيولوجية ترى بأن السلوك العدواني ناتج من طبيعة الأنسان الوراثية ، أي أن هناك

عوامل بيولوجية تكمن وراء السلوك العدواني والأنسان يكتسبه بطريقه غير مباشرة . في حين ترى نظرية الإحباط والعدوان أن السلوك العدواني هو فعل من أفعال العنف يقوم به أحد أفراد الأسرة كما أنها ترى بأن العدوان يحدث نتيجة حالة أو حالات احباط كثيرة ومصادرة كثيرة ومتنوعه منها عوامل شخصية (نفسيه واجتماعية) أو عوامل مجتمعية،

أما نظرية التعلم الاجتماعي فترى أن السلوك الهجومي ينبع عن البيئة المستبدة وبالذات سيطرت الضوابط الاجتماعية الصارمة المتبعة من قبل الوالدين ,بشكل عام السلوك الهجومي و خصوصا التصرفات العدوانية يعدان مأخوذة من خلال التعلم كباقي السلوكيات. فكلما تعزز السلوك أكثر كلما كان حدوثه متوقعا" أكثر في المستقبل . وتميل الباحثة في هذه الدراسة لتبني نظرية التعلم الاجتماعي وذلك لأن هذه النظرية اقتصرت على عينة طلبة المرحلة الابتدائية في تجاربها وهي عينة البحث الحالي كما فسرت تعلم الأطفال للسلوك العدواني يقوم بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء والأفراد الراشدون في بيئة الطفل، أي أن هذه النظرية قد بينت بأن هناك علاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الاجتماعية ومنها

١- تاثير العائلة، الاصدقاء، النماذج الرمزية كبرامج التلفزيون.

٢- انه حصل على التصرفات العنيفة من اختلاطه بالافراد فيما مضى.

٣- استفزاز الطفل بعدة طرق كالعنف الجسدي او بالتخويف أو الاذلال أو منعه من التوجه نحو هدف تقليل ثقته بنفسه أو منعه من توجهه نحو هدفه وذلك كله يدفعه الى العنف ..

ثانياً :-اساليب التنشئة الاجتماعية :- النظريات التي فسرت اساليب التنشئة الاجتماعية :-

أولاً : نظرية التبادل الاجتماعي :- بحسب هذه الفرضية يسعى الفرد الى يعمل بصورة حكيمة ومنطقية في الوصول الى قائمة أهدافه التي حددها بواسطة الطرق الأكثر نجاحاً من خلال حياته الاجتماعية داخل المجتمع، وبما نان الفرد يعيش وسط مجتمع لذلك في تفاعله في حياته لشخصية وفي سعيه لتحقيق أهدافه يجب ان يكون بالتماس مع افراد هذا المجتمع ولهم تأثيرهم على حياته؛ لذلك فهو مجبر على التفاعل معهم في طريقه لتحقيق أهدافه لذلك تتكون الأواصر المجتمعية المتبادلة وتتكون التصرفات في هذه البيئة وتكون أفعال اجتماعية وتكون هذه الأفعال بشكل متبادل لأنهم الأفراد الآخرين لديهم نفس المصادر الاجتماعية والنفسية . فهذه النظرية تتشابه مع نظرية أساليب التنشئة في انها تعد ما يقوم به الوالدين من تأثير على الأبناء تبدو واضحة في الأعوام الأولى أو ما يعرف بمرحلة التنشئة الاجتماعية الأولية وهي علاقة التبادل الاجتماعي، فبالرغم من ان الطفل يحتاج الى العناية الكبيرة والاهتمام مادياً ومعنوياً في السن المبكرة إلا ان يجب على الطفل تعلم الاحترام وطاعة ابويه وبذلك يتأكد تلقيه على الاشباع النفسي الذي ينمو معه بنموه وبذلك تتقدم الأواصر الاجتماعية المتبادلة بين الافراد أولاً وبين الفرد والدوائر المجتمعية ثانياً. **.(عودة , ١٩٩٤, ص.٩٨)** .

ثانياً: نظرية الضبط الاجتماعي :- ان من أبرز ما يميز الانسان عن الحيوانات هو عملية الضبط الاجتماعي التي تميز الجنس الانساني , فأساليب التنشئة الاجتماعية التي يحصل عليها الانسان منذ طفولته , ماهي الا ضوابط داخلية عند الأنسان , تلزم الفرد بقوانين المجتمع كالارشاد والضبط, بحيث يتقن الفرد قوانين المجتمع بحسنها وسيئها, ولذلك فهو يقوم بسلوكيات بطريقة يحاول من خلالها الوصول الى نشاط اجتماعي مناسب مع أبناء جنسه واقرانه, لذلك فأن عملية الضبط الاجتماعي تعد حجر الأساس الذي يعتمد عليه الشخص في علاقته التوافقية مع بقية أبناء المجتمع.**(أبوقرة,١٩٩٦, ص.١٤٩)**

ثالثاً: نظرية الذات :. تشجع هذه الفرضية على ضرورة سلوكيات الوالدين كالطرق والتصرفات الخاصة بتربية الأبناء وتأثيرها على نمو شخصيته وكيانه، سواء كان تأثيرها صحيحاً أو خاطئاً، إذ ان الشخصية تنشأ عن طريق التواصل الدائم بين الطفل والبيئة التي نشأ فيها وبالذات تفاعله مع والديه، وما يترتب عليه من ، تقويمه وتكوينه لشخصيته ومن أبحث في هذا الموضوع كارل روجرز ، الذي اقام فريضته اعتماداً على فكرة المجال عند الجشطلت في تفسير التصرفات , والتي تعني "ان لكل فرد مجالا ظاهريا يتضمن تعريفة للأحداث والظواهر كما تظهر له" ، فتصرفات الشخص تتضح وفقاً لظروف مجاله ويمكن توقع تصرفات الشخص بواسطة التعرف على هذا المجال، ونتيجة لذلك فأن ما يشكل التصرفات هو المجال الذي يعيشه الشخص – أي البيئة النفسية للفرد – ولا يقصد بالمجال الذي كما هو في الواقع ، ولذلك فأن معرفة المثير لا تكون كافية لتوقع التصرفات، اذ من الضروري ان يكون في علم الفرد كيف يدرك الشخص المثير . وقد اوضح روجرز ان الذات محصلة لخبرات الفرد ، وان فترة الطفولة المتأخرة هي اكثر الفترات مرونة حيث يتم فيها تشكيل شخصية الفرد واكتسابه الاتجاهات والعادات السوية وغير السوية ذلك من وجهة نظرة ، ومن وجهة نظر الاسرة فالارشاد والتوجيه الإيجابي مهم للطفل لأنه في حاجة اليه وان تم ملاحظة بعض التصرفات المفروضة في تصرفاته ؛ لأن ذلك يؤدي بالطفل الى تحقيق ذاته . اما التقويم والاسلوب السالب فهو أمر فادح ويترك أثراً في نفسية الأطفال الذين واجهوا تعاملاً سيئاً سواء كانت هذه الإساءة كلام جارح أو عنف جسدي وبالتالي تؤدي هذه المعاملة الى أخفاق الطفل في تنمية وتنمية مهارته وثقته بين نفسه وبين اقرانه ، وقد يؤثر ذلك أيضاً الى ضعف القابلية على التركيز ويقلل من مهاراته الاجتماعية وهذا يعيقه من الوصول الى أهدافه ا كالنجاح في دراسته أو في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الأخرين **(Rogers,1961,p.201-213)** ، وتتركز هذه النظرية على مفاهيم رئيسية وهي .

١-أن العلاقات الحميمة والايجابية والمباشرة بين الفرد واسرته ينتج عنها غرس النبتة الاولى للأبداع والابتكار ، وفي المقابل وعلى العكس عندما لا تكون هناك علاقات حميمه ومباشره كأتباع اساليب خاطئة للعلاقة فمن الممكن ان يكون من العوامل المحبطة والمساعدة لغرس السلوكيات العدوانية والغير مرغوب بها للفرد .

٢-يستطيع الفرد فهم وادراك الاخرين من خلال التفاعل مع المجتمع وبالأخص اسرته .

٣-ان استخدام الأساليب السلبية او الخاطئة (الاهمال Neglecting،اثارة الالم النفسيِ Arousing pain psycho،القسوة Cruelty، الحماية الزائدةOver protection) من جهة الابوين في تنشئة الطفال قد ينتج عنها الكثير من السلوكيات الناتجة في ذاتية الطفل، كالعدوانية ،والغلو ،والنزوع ،والانسحاب الاجتماعي ، والانحراف ،والانغلاق والتوتر **(Rogers, 1967,p.310-315)** .

نستنتج من النظريات المفسرة لأساليب التنشئة الاجتماعية ان كل نظرية عبرت عن وجهة نظر منظرها فنظرية التبادل الاجتماعي ترى أن علاقة الآباء مع الأبناء هي علاقة تبادل اجتماعي وقد تبدو هذه العلاقة واضحة وكبيرة في السنين الاولية او في مراحل التهيئة الاجتماعية الابتدائية, فحينما يكون الصغير يحتاج كثيرا الى الاكتراث والاكتراق المحسوس والمعنوي , يكون ضروريا أن يقدر ويطيع ابويه كي يضمن اكتساب ذلك المبغتى والارضاء الذي يفتقره وتتغير متطلبات الفرد باختلاف سنه لذا تتنامى العلاقات التي تسيطر بين الاشخاص لتتوسع الى الهيئات المجتمعية ، في حين ترى نظرية الضبط الاجتماعي ان أساليب التنشئة المجتمعية التي يستقبلها الشخصه منذ صغره , هي تنظيمات باطنية لدى الأنسان , تعلمه وتيممه وتكبله بلزوم الاقرار للمجتمع , ومن خلالها يكتسب الشخص تنظيمات التعامل الجيدة والسيئة , فيتعامل بالطريقة التي تحقق له سبيل التعامل الجيد مع الاخرين ، أما نظرية الذات فترى أن ذات الطفل تنشأ عن طريق التفاعل الدائب بينه وبين بيئته ، وأهم ما في حياته هم الابوين ، كما تقوم هذه النظرية على اساس فكرة المجال والتي "ان لكل فرد مجالا ظاهريا يتضمن تعريفة للأحداث والظواهر كما تظهر له" ، فتصرفات الشخص تتوضح حسب الاحداث التي تواجهه وكذلك ترقب بتصرفاته من خلال تعلمه هذا المجال ، وبهذا فأن ما يعين التصرف هنا هو الطريق الذي يستوعبه الشخص – أي البيئة النفسية للشخص ، وليس الطريق كما يوجد في الواقع ، لذلك فأن العلم الممتع لا تكفي للرصد بالتصرفات ، اذ يجب ان يتعلم الفرد كيف يعرف الانسان الممتع، وتميل الباحثة في هذه الدراسة لتبني نظرية الذات وذلك لأن هذه النظرية ركزت على طبيعة اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة المتبعة من قبل الوالدين وهو محور البحث الحالي وما لها من تأثيرات كبيرة على سلوك وشخصية الطفل ، حيث أن أتباع أساليب (الأهمال والقسوة والحماية الزائدة واثارة الألم النفسي) ينتج عنه حسب هذه النظرية شخصية مضطربة سلوكيا قد تتصف بالعدوانية والانحراف وهو موضوع البحث مما تؤدي الى أخفاق الطفل في تنمية بلورة الامان بينة وبين الأخرين ، وهذا بدوره يؤدي الى أضعاف امكانيته على التركيز وتقلل مهاراته في الاختلاط بالآخرين وهذا يؤدي الى عرقلته من الوصول لما يبتغيه او تحقيق ما يريده كالتفوق في دراسته أو في انشاء صداقات و روابط مع الأخرين.

ثانيا:- الدراسات السابقة ومناقشتها (السلوك العدواني) وهناك العديد من الدراسات التي تناولت متغير السلوك العدواني منها دراسة قام بها كل من :-

١-**(صغير،١٩٨٧)** هدفت الدراسة على التوقف عند رابطة التصرف الهجومي ببعض التباينات الاسرية واساليب تنشئة الطفل لدى طلبة الصفالخامس الابتدائي وقت استعملت في الدراسة الأدوات التالية معيار السلوك الهجومي في المجتمعات العراقية الذي جهزه (الخصاني ، ١٩٧٦) وتألفت نموذج الدراسة من ٣٦٢ طالبا واهم نتائج الدراسة هو ان طلبة الصف الخامس الابتدائي يتصفون بالسلوك العدواني وان ميل الابوين للتفريق بين الأبناء متعلق بالعدوان تعلقا طردياً وهذا معناه ان الذين يعلمون انهم نشأوا في بيئة يغلب عليها الاختلاف بالمعاملة يصبحون اخطر وتزيد لديهم العدوانية **(صغير،١٩٨٧، ص.٥٩)**

٢-**(غانم ، ١٩٩٣)** تهدف هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين السلوكيات العدوانية وأساليب التنشئة الخاطئة والمخاوف النفسية (الحماية الزائدة – العقاب- إثارة الألم النفسي-) واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٦) من الذكور والإناث من طلبة الصف (الثاني والثالث والرابع والخامس) الابتدائي من ثلاث مدارس ابتدائية بمدينة الزقازيق ولقد استخدم الباحث استمارة بيانات شخصية واجتماعية واستبيان المخاوف المرضية والعدوانية لدى الاطفال كأدوات اساسية للدراسة وتوصلت نتائج الدراسة ان عينة البحث يتصفون بسلوكيات عدوانية بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في بعض مجموعات المخاوف المرضية والعدوانية وتوصلت ايضا الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين اساليب التنشئة الخاطئة والسلوكيات العدوانية **(غانم ، ١٩٩٣، ص.٨٦)**

٣-**(الببلاوي،١٩٩٥)** استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين السلوك العدواني واساليب المعاملة الاسرية للأطفال واجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٥) طالب وطالبة (٤٢) طالبا و(٣٣) طالبة يتراوح اعمارهم بين (١٠-١٣) عام وقد استخدمت الدراسة استمارة اساليب المعاملة الاسرية واستمارة تقرير المعلم للسلوك العدواني لدى الطلبة ، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية بين اساليب المعاملة الاسرية والسلوك العدواني ، وتوصلت ايضا الى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة والطالبات في بعض مظاهر السلوك العدواني حيث كان البنين اكثر عدوانا في العدوان البدني المباشر نحو الاخرين عن البنات **(الببلاوي،١٩٩٥،ص.١٣٤)**

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني أمكن للباحثة مناقشة الدراسات من حيث الموضوع والأهداف , فلقد ركزت جميع الدراسات على موضوع السلوك العدواني وعلاقته بالأساليب الأسرية مثل معرفة العلاقة بين السلوكيات العدوانية وأساليب التنشئة الخاطئة والمخاوف النفسية كما جاء في دراسة (غانم ، ١٩٩٣,) في حين ركزت دراسة (صغير،١٩٨٧) حول التوقف على علاقة التصرفات الهجومية ببعض التباينات لدى الاهل واساليب تنشئة الطفل في حين ركزت دراسة(الببلاوي،١٩٩٥) على التعرف على علاقة السلوك العدواني بأساليب معاملة الطفل الأسرية. , اما من حيث العينة فاختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها واهدافها, فتنوعت النتائج ولكنها أجمعت على وجود السلوك العدواني لدى عينات البحث كما اجمعت على أن الطفل العدواني هو نتيجة

أسلوب الوالدين ومعاملته وتنشئته تنشئه خاطئة حيث أجمعت الدراسات الى وجود علاقة ارتباطيه بين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة من قبل الوالدين بظهور السلوكيات العدوانية .

الدراسات السابقة ومناقشتها (اساليب التنشئة الاجتماعية) :-

١-دراسة (Geri&Dana,1993,) والتي اجريت لفحص علاقة اساليب التنشئة الاجتماعية بالاضطرابات السلوكية لدى الاطفال الأمريكيين ، وطبقت على عينة من (٤٢٠) طفلا تتراوح اعمارهم بين الحادي عشر الى الخامسة عشر عاما ، وبينت النتائج الى أن عينة البحث يعانون من اساليب تنشئتهم المتمثلة بالرفض والاهمال وعدم المبالاة كما أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين اساليب التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الرفض والاهمال وعدم المبالاة من جهة والقلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الاطفال من جهة اخرى **(Geri&Dana,1993,p.25-28)**.

٢-أما دراسة (Wintzel &Asher, 1995) فكانت حول الاوضاع الاكاديمية للطلبة المنبوذين وذوي المشكلات لتعرف علاقة السلوك العدواني للطفل وتحصيله الدراسي بأساليب التنشئة الاجتماعية ، طبقت الدراسة على (٤٢٣) طفلا من طلبة الصفين السادس والسابع في الولايات المتحدة ، واظهرت النتائج ان شعور الابناء بالألم النفسي والرفض الوالدي يرتبط ارتباطا موجبا بالسلوك العدواني لديهم وان الألم النفسي والرفض الوالدي والسلوك العدواني لدى الطفل يرتبطان بتدني مستوى التحصيل **(Wintzel &Asher , 1995,p.745-753)**

٣-واشارت نتائج دراسة (الدويك ،٢٠٠٨) والتي كانت بعنوان اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، والتي طبقت على (٦٤٤) طالبا ، الى ان هناك علاقة ايجابية بين اساليب التنشئة الاجتماعية الايجابية والذكاء والتحصيل الدراسي **(الدويك،٢٠٠٨،ص.٦٣)**. نستنتج من الدراسات السابقة الى ان جميع الدراسات ركزت على العلاقة فيما بين اساليب التنشئة الاجتماعية والسلوكيات الانحرافية العدائية وتأثيرهما على تحصيل الأطفال وشخصياتهم ، اما من حيث العينة فاختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف مجتمعاتها واهدافها ، اما من حيث النتائج فبينت جميع الدراسات ان لأساليب التنشئة الاجتماعية اثرها على شخصيات الابناء وتحصيلهم اي عندما تكون الاساليب ايجابية سوف يرتفع مستوى تحصيلهم ومستوى ابداعهم وامنهم ومفهومهم لذواتهم ، بينما تزيد الاساليب السلبية من مخاوف الذات والقلق وظهور السلوكيات العدوانية والأنحرافية وتسهم في خفض التحصيل ومستوى التفكير الابداعي لديهم .

الفصل الثالث:- أجراءات البحث :-

لقد تناول هذا الفصل تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثله له ، و أداتين للمقياس بعد ايجاد صدقهما وثباتهما ومن ثم تطبيقهما على هذه العينة واستعمال الوسائل الاحصائية التي عالجت بيانات هذا البحث , وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الاجراءات , وعلى النحو الاتي :-

مجتمع البحث:- حددت الباحثة مجتمع البحث الحالي بعينة من طلبة المدارس الثانوية لتربية بغداد الكرخ / ١ ، وعينة من طلبة المدارس الثانوية من تربية الكرخ / ٣ والبالغ عددهم (٥٠) خمسون طالباً .

عينة البحث التطبيقية :- اختارت الباحثة عينة البحث بالطريقة العشوائية لطلبة المدارس الثانوية وذلك بالاستعانة بالمرشد التربوي للمدرسة وبواقع (٥٠) مستجيب , (٢٥) مستجيب تم اختيارهم من (٥) مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ / ١ و(٢٥) مستجيب تم اختيارهم من (٥) مدارس تابعة لتربية بغداد الكرخ /٣ والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول (١) عينة البحث

ت	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المجموع
١	ث/ المستقبل للبنين	الكرخ/٣	ث/اليرموك للبنات	الكرخ /١	١٠
٢	ع/ ألكاظميه للبنين	الكرخ/٣	ث/ أم مسلمة للبنات	الكرخ /١	١٠
٣	ث/ العقيدة للبنات	الكرخ/٣	ث/ الجامعة	الكرخ /١	١٠
٤	ث/أم المؤمنين للبنات	الكرخ/٣	ع/ الخضراء للبنين	الكرخ /١	١٠
٥	ث/ نور الإيمان للبنات	الكرخ /٣	ع/ أبو غريب للبنين	الكرخ /١	١٠
المجمـــــوع					**٥٠**

أداة البحث:- من أجل قياس المتغيرين اللذين شملهما البحث الحالي وهما : السلوك العدواني وأساليب التنشئة الاجتماعية ، وجدت الباحثة أن من الأفضل بناء مقياس للسلوك العدواني وذلك بالاعتماد على الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura,1973م) وذلك لعدم وجود أداة ملائمة لمجتمع هذا البحث ، أما مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية فاستطاعت الباحثة بناء مقياسه وذلك بالاعتماد ايضا على الإطار النظري والدراسات السابقة حيث تبنت الباحثة نظرية الذات(Rogers,1961) وفيما يأتي عرض لكيفية بناء الأداتين.

الأداة الأولى: بناء مقياس السلوك العدواني :-

بهدف بناء مقياس السلوك العدواني قامت الباحثة بالخطوات الأتية :-

١- تحديد الإطار النظري :- لقد قامت الباحثة بتبني نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا (Bandura,1973) .

٢- أعداد فقرات المقياس :- لغرض أعداد مقياس السلوك العدواني ، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض ، وهي :-

أمقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية (الصورة الأردنية المعربة) المجال العاشر الخاص بالسلوك العدواني لدى الأطفال من عمر (٩-١١) ويضم المجال خمسة جوانب رئيسية ويضم كل مجال على مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة بديلين (احيانا ،استمرار) ووالنقاط الجامعة للطالب هي اجمالي الدرجات الكاملة لكل ناحية من النواحي الخمسة **(غانم ،١٩٩٣،ص.١٢٠)** .

ب -مقياس (Shahal) 2002 :- تألف هذا المقياس من (35) فقرة لقياس عدوانية الاطفال وقد وضع أمام كل فقرة بديلين (نعم، ،لا أبدا)**(Shahal,2002,p.8-18)**

ج- مقياس (الصالح ١٩٩٥) :- تألف هذا المقياس من (٧٥) فقرة تقيس مظاهر واسباب السلوك العدواني ، ووضع امام كل فقرة خمسة بدائل (بدرجة كبيرة جدا ،بدرجة كبيرة ،بدرجة متوسطة ،ضعيفة، ضعيفة جدا). **(الصالح , ٢٠١٢ , ص١٤٢)**. إن الباحثة وإن كانت قد اطلعت على هذه المقاييس المشار اليه أنفاً، إلا أنها لم تتبن أياً منها ، بل قامت ببناء مقياس السلوك العدواني للأسباب الاتية :-

١-إن هذه المقاييس غير واضحة في إعطاء الدرجات لأوزان بدائلها.

٢- ان هذه المقاييس قد اعتمدت على نظريات اخرى غير نظرية بندورا Bandura التي تم الاعتماد عليه في البحث الحالي . وهكذا قامت الباحثة بصياغة وإعداد (٢٠) فقرة بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة ، والجدول (٢) ، يبين أرقام الفقرات والمصادر العلمية التي اعتمدتها الباحثة في أعداد فقرات مقياس السلوك العدواني .

جدول (٢)

فقرات مقياس السلوك العدواني ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر
2، 3، 4، 7، 9، 11، 12، 14، 15، 20	(Bandura ,1973 ,p187)
17, 16, 13,5	(Shahal,2002,p.8-18)
19, 10, 8, 6	(غانم ،١٩٩٣،ص. ١٢٠)
18,1	(الصالح , ٢٠١٢ , ص ١٤٢)

الأداة الثانية :- بناء مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

١-تحديد الإطار النظري :- لقد قامت الباحثة بتبني نظرية الذات لروجرز (Rogers,1961)

٢-لغرض أعداد مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ، اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس التي أعدت لهذا الغرض ، وهي :-

أ- مقياس (Geri&Dana,1993,) :- يتألف من (٦٤) فقرة لفحص علاقة اساليب التنشئة الاجتماعية بالاضطرابات السلوكية لدى الاطفال المنبوذين الأمريكيين تكون الاجابة عليها وفق طريقة ديكارت (التدريج الخماسي) (دائما، غالبا، احيانا، نادرا ،لا ابدا) **(Geri&Dana,1993,p.25-28).**

ب- مقياس (Wintzel &Asher , 1995):- يتكون هذا المقياس من (٤٠) سؤالا ، تكون الإجابة عنها ب (نعم أو لا) ، (٢٠) من هذه الأسئلة تمثل اتجاها إيجابيا ، ويمنح المستجيب درجة واحدة في حالة الإجابة ب (نعم) ويمنح صفرا في حالة الأجابة عنها ب (لا) ، في حين تمثل الأسئلة الأخرى اتجاها سلبيا ، ويمنح المستجيب درجة واحدة في حالة الإجابة ب (لا) ويمنح صفرا في حالة الإجابة ب (نعم) ،وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للإجابة عن المقياس بين (صفر-٤٠) **(1995,p.745-753 , Wintzel &Asher)**، إن الباحثة وإن كانت قد اطلعت على هذه المقاييس ، فأنها لم تتبن أيا منها بل قامت ببناء مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية وللأسباب الآتية.

١-إن المقاييس كانت غير واضحة في إعطاء الدرجات عند عملية التصحيح .

٢-أن هذه المقاييس تختلف عينتها على عينة البحث الحالي من حيث البيئة كما أنها اعتمدت على نظريات أخرى غير نظرية روجرز (Rogers) التي تم الاعتماد عليها في البحث الحالي كما أن البعض الأخر من الدراسات قد طبق على عينة الطلبة المنبوذين بينما كانت عينة البحث الحالي على عينة الطلبة العاديين طلبة الصفين الخامس والسادس الابتدائي , وهكذا قامت الباحثة بأعداد وصياغة (٢٤) فقرة حيث تكون المقياس من أربعة مجالات هي (القسوة ،الإهمال ،الحماية الزائدة ، أثارة الألم النفسي))وكل مجال مكون من ستة فقرات تقيس اساليب التنشئة الاجتماعية وذلك بالاعتماد على الاطار النظري والدراسات السابقة ، والجدول (٣) يوضح مصادر فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية .

جدول (٣)

فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية ومصادرها

أرقام الفقرات	المصدر
1، 2، 3، 4، 6،11، 13، 14، 15, 19,18 , 22,21	(Rogers,1961,p.201-213)
24,20 ,17,9 , 7, 5	(Geri&Dana,1993,pp.25-28)
23،16، 12,10 , 8	(Wintzel &Asher, 1995 , p. 745-753)

مؤشرات الصدق (Validity Indicates) :- إن مفهوم الصدق (Validity) وإن كان يعدَ من المفاهيم الأساسية المعتمدة في القياس النفسي ، فأن صدق المقياس يعني أنه يقيس ما اعد لقياسه **(Fonagy & Tliggitt , 1984 , p.21)** ، وان يكون المقياس ذا صله وثيقة بالظاهرة التي يقيسها **(فرج ، ١٩٨٠ ، ص ١١٢)** ، كما أوعزت انستازي(1976 , Anastasi) في هذا الخصوص إلى إن الصدق هو "تجميع للدلالة التي نستدل بها على قدرة المقياس على قياس ما اعدَ لقياسه" **(Anastasi ,1976 , p. 134)** ، وقد ايقن في المقياس اثر الصدق الظاهري (Face Validity) وكما النحو الاتي:-

الصدق الظاهري (Face Validity):- لقد بين (Aiken , 1979) أن "الصدق الظاهري لأي مقياس يتحقق إذا عرض قبل التطبيق على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بخبرة بحيث تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس للخاصية المراد قياسها ، بحيث تجعل معدل المقياس مطمئناً إلى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم" **(Aiken , 1979 ,p. 7)** ، وهكذا فقد تأكد للباحثة هذا الصنف من اصناف الصدق من خلال عرض فقرات المقياسين وتعليماتهما وطريقة تصحيحهما على مجموعة من المحكمين (*) المختصين الذين حصلت موافقتهم على صلاحية فقرات المقياسين وبدائلهما وطريقة تصحيحهما و ملاءمتهما لمجتمع البحث ، وتم إبقاء الفقرات التي حصلت على نسبه ٨٠% فما فوق , فقد جرت موافقة المحكمين على جميع فقرات مقياس السلوك العدواني والبالغ عددها (٢٠) فقرة وبنسبة ٨٨% فأعلى, , في حين تم استبعاد أربعة فقرات من فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية إذ حصلوا على نسبة (٧٠%)فقط واعتبرها المحكمين انها طويلة من حيث الصياغة وليس لها ارتباط بالأطفال العاديين ، في حين وافقوا على استبقاء (٢٠) فقرة وبنسبة ٨٥% وأعلى وبواقع (٥) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس .

- **تصحيح المقياس** :- وضعت الباحثة درجة الاستجابة لكل مستجيب على كل فقره من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ، ولتحقق من هذا الغرض حددت الباحثة لكل فقره وعلى يسارها بديلين وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات مقياس السلوك العدواني بالأوزان (١،صفر) وعلى النحو الاتي:-

جدول (٤)

بدائل مقياس السلوك العدواني وأوزانه

البدائل	نعم	لا
الدرجات	١	صفر

وبذلك تبلغ أعلى درجه للمستجيب على مقياس السلوك العدواني (٢٠) وأقل درجه يحصل عليها المستجيب (صفر) .

كما وضعت الباحثة درجة الاستجابة على مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية لكل مستجيب وعلى كل فقرة من فقرات المقياس واستخراج الدرجة الكلية عن طريق جمع درجات الاستجابة على المقياس ,كما أن الباحثة حددت لكل فقرة ثلاث بدائل وقد تم تصحيح إجابات المستجيب على فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية بالأوزان (٣،٢،١) وعلى النحو الاتي :-

جدول (٥)

بدائل مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية واوزانه

البدائل	نعم	احيانا	لا
الدرجات	٣	٢	١

وبذلك تبلغ أعلى درجه للمستجيب على مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية (١٢٠) وأقل درجه يحصل عليها المستجيب (٤٠) ،

(*) السادة اعضاء لجنة المحكمين

١- الأستاذ الدكتور قاسم حسين صالح / جامعة صلاح الدين .

٢- الأستاذ الدكتور خليل أبراهيم رسول / كلية الأداب / جامعة بغداد .

٣- الأستاذ الدكتور كامل علوان الزبيدي / كلية الأداب / جامعة بغداد .

٤- الأستاذ الدكتور أحمد لطيف / كلية الأداب / جامعة بغداد .

٥- الأستاذ الدكتورة بثينة منصور الحلو / كلية الآداب / جامعة بغداد.

٦- الأستاذ الدكتورة أروى محمد ربيع / كلية الآداب / جامعة بغداد.

٧- الأستاذ الدكتورة أنعام لفته الهنداوي/ كلية الآداب / جامعة بغداد .

٨- الأستاذ الدكتورة سناء مجول / كلية الأداب / جامعة بغداد .

٩- الأستاذ الدكتورة / سناء عيسى الداغستاني / كلية الأداب / جامعة بغداد .

١٠- الأستاذ الدكتور ابراهيم مرتضى الأعرجي / كلية الآداب / جامعة بغداد .

كما تم درج الفقرات لكل مجال على النحو التالي وكما مبين في الجدول رقم (٦)

جدول (٦)

فقرات مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية مع المجالات

أرقام الفقرات	المجال
(٢١،١،٥،،٩،١٣،١٧)	الاول (اسلوب الحماية الزائدة)
(٢٢،٢،٦،١٠،١٤،١٨)	الثاني (اسلوب اثارة الالم النفسي)
(٢٣،٣،٧،١١،١٥،١٩)	الثالث (اسلوب الاهمال)
(٢٤،٤،٨،١٢،١٦،٢٠)	الرابع (اسلوب القسوة)

- مؤشرات الثبات (Rialability Indicates) :-

إن مفهوم الثبات وإن كان يتمثل بالدقة والاتساق في أداء الإفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فأن الاختبار الثابت يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها من الأفراد مرة ثانية **(Baron , 1981 , p. 418)** ، وقد عَرف الثبات إحصائيا بأنه "نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي أو مربع معامل الارتباط بين المعاملات الحقيقية والمعاملات الظاهرية" **(عودة ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢٩)**، وإذا كان الثبات يعد من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية , والذي يشير الى أتساق درجات المقياس , في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة **(Maloney &Ward ,1980, p.60)** فانه يتحقق عند قياسه بطريقة الاتساق الخارجي (External Consistency), أو ما يسمى بأعاده الاختبار (Test – Retest) وذلك عندما يستمر الاختبار بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن , كما أن قياس الثبات بالاتساق الداخلي (Internal Consistency) , يتحقق باستعمال أحدى معادلات الاتساق منها ما تسمى بطريقة استعمال معادلة ألفا كرونباخ , والذي يمكن تحقيقه من خلال كون فقرات الاختبار جميعها تقيس المفهوم نفسه في المدة نفسها **(Fransella ,1981 ,p.97)** وهكذا فقد قامت الباحثة باستخراج معامل ثبات ب .

- طريقة الاختبار وأعادة الاختبار (Test-Retest Method) :-

يسمى معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار (Stability) عبر الزمن , والذي يستوجب اعادة عمل التجربة على عينة الثبات نفسها بعد مده مناسبة من الوقت , وحساب معامل الارتباط بين نقاط التطبيق الأول والثاني **(Murphy , 1988 , p.85)** ولذا فان معامل الارتباط العالي في نموذج الثبات يدل الى توافر ثبات في إجابات الأفراد عبر الوقت **(Marshall ,1972,p.4)**. ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية باستعمال هذه الطريقة على عينه مكونه من (١٢) طالبا من صف الخامس والسادس الابتدائي جرى اختيارهم عشوائياً وبطريقة قصدية، وبواقع طالبان اثنان لكل مدرسة ،حيث كانت (٣) مدارس ابتدائية

تابعة لتربية بغداد الكرخ /١ ، و(٣) مدارس ابتدائية تابعة لتربية بغداد الكرخ /٣ والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

عينة ثبات مقياس السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية

ت	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المدرسة	المديرية العامة لتربية بغداد	المجموع
١	جعفر الطيار	الكرخ /١	الأمام الحسن	الكرخ /٣	٢
٢	الذرى	الكرخ /١	السندس	الكرخ /٣	٢
٣	الانوار	الكرخ/١	عبد المحسن الكاظمي	الكرخ /٣	٢
المجموع					٦

وهكذا قامت الباحثة بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للمقياسين بأعاده التطبيق مره أخرى وعلى العينة نفسها وباستعمال معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني **(أحمد ، ١٩٨١،ص.٢٧٦)** وقد ظهر ان معامل الثبات للسلوك العدواني ظهر (٠,٨٥) ، في حين ظهر معامل الثبات لأساليب التنشئة الاجتماعية (٠,٧٧) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً على استقرار استجابات الأفراد أي أن نسبة الثبات عبرالزمن مستقرة وغير متذبذبة، والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

ثبات مقياس السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية بطريقة أعادة الاختبار

ت	المقياس	معامل الثبات
١	**السلوك العدواني**	**٠,٨٥**
٢	**اساليب التنشئة الاجتماعية**	**٠,٧٧**

الوسائل الأحصائية :-

لتحليل ومعالجة بيانات هذا البحث ، فقد استعملت الوسائل الاحصائية الآتية :

١-الاختبار التائي لعينة واحدة (T. test–Sample Case) **(Heath, 1964, p. 180)** ، وقد استعمل لقياس السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية لدى أفراد العينة التطبيقية.

٢-معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) **(Nunnally , 1978, p. 280)**، وقد استعمل في إيجاد العلاقة بين السلوك العدواني واساليب

التنشئة الاجتماعية لدى عينة طلبة المدارس الابتدائية وقد أستخدم لاستخراج الثبات بأعاده الاختبار لمقياس كل من السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية.

الفصل الرابع :- نتائج البحث ومناقشتها :-

بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا قامت الباحثة في هذا الفصل باستعراض النتائج التي توصلت إليها , استنادا الى ما تم جمعه من بيانات على وفق تسلسل أهداف البحث . , وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بالعديد من التوصيات, وقد استعرضت هذه الإجراءات وعلى النحو الآتي :-

اولاً : عرض النتائج :- عُرضت نتائج هذا البحث وعلى النحو الآتي :

١-تعرف السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية لكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي:-

تحقيقاً للهدف الاول وبعد جمع البيانات المحصلة من تطبيق مقياس السلوك العدواني على طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي، أذ تشير المعالجة الإحصائية الى أن الوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (١٥) ، وبانحراف معياري قدره (٢٨،٣) ، بينما كان الوسط الفرضي (١٠) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (٩٨،٢) وهي داله إحصائيا بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٩٦،١) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) مما يشير الى أن عينة طلبة المرحلة الابتدائية لكلا الصفين (الخامس والسادس) يتصفون بالسلوك العدواني وكما هو موضح بالجدول (٩) .

جدول (٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة المدارس الابتدائية لمقياس السلوك العدواني

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	٥٠	١٥	٣،٢٨	١٠	٩٨،٢	١،٩٦	داله عند مستوى دلاله (٠،٠٥)

٢-تعرف اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة لدى طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي:-

تحقيقاً للهدف الثاني وبعد جمع البيانات المحصلة من تطبيق مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية على طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي، أذ تشير المعالجة الإحصائية

الى أن الوسط الحسابي لدرجاتهم بلغ (٩٢) ، وبانحراف معياري قدره (٨٣،١٦) ، بينما كان الوسط الفرضي (٤٧) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينه واحدة ، تبين أن القيمة التائيه المحسوبة هي (١٤،٥) وهي داله إحصائيا بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلاله (٠،٠٥) أي أن عينة طلبة المرحلة الابتدائية يعانون من اتباع اساليب اجتماعية خاطئة (أسلوب الحماية الزائدة ،أسلوب القسوة ، أسلوب الاهمال ، أسلوب اثارة الألم النفسي) من قبل الوالدين في تنشئتهم لهم وكما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة المدارس الابتدائية لمقياس اساليب التنشئة الاجتماعية

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
اساليب التنشئة الاجتماعية	٥٠	٩٢	١٦،٨٣	٤٧	٥،١٤	١،٩٦	داله عند مستوى دلاله (٠،٠٥)

٣-تعرف العلاقة بين السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة:

من أجل التعرف الى طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وأساليب التنشئة الاجتماعية لدى عينة طلبة المدارس الابتدائية قامت الباحثة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون على درجاتهم الكلية لكلا المتغيرين وقد بلغ معامل الارتباط (٠،٧٩) مما يشير الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المتغيرين.

ثانياً : تفسير ومناقشة النتائج :-

١-فيما يتعلق بالهدف الأول الذي يشير الى وجود سلوك عدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس الابتدائي)، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(صغير،١٩٨٧، ص.٥٩)** ودراسة **(غانم ، ١٩٩٣، ص.٨٦)** ودراسة **(البلاوي،١٩٩٥،ص.١٣٤)** التي بينت واتفقت على أن عينة طلبة المدارس الابتدائية يتصفون بالسلوك العدواني ، ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق ما جاء به **(Bandura,1973)**على أن السلوك العدواني مثل أي استجابة مكتسبة يتم تعلمها واكتسابها بطرق عديدة كأن تكن الأسرة أو الأصدقاء والتي يتفرض ان تتحقق عن طريق المراقبة والتقليد ، وكلما يشدد هذا التصرف كلما زاد حدوثة في المستقبل وكما جاء في النظرية المتبناة أن السلوك العدواني ينتج عن التنشئة المتسلطة وخاصة سيطرة الضوابط الاجتماعية الصارمة المتبعة من قبل الأسرة **(Bandura,1973,p.187)**

٢-فيما يخص نتيجة الهدف الثاني الذي يشير الى أن عينة طلبة المرحلة الابتدائية ولكلا الصفين (الخامس والسادس) الابتدائي يعانون من وجود اساليب اجتماعية خاطئة متبعة من قبل الأسرة في تنشئتهم ، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة(**Geri&Dana,1993,p.25-28**)ودراسة (**Wintzel &Asher , 1995,p.745-753**) حيث افادت نتائجهما على أن عينة طلبة البحث يعانون من اساليب تنشئة اجتماعية خاطئة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة وعلى وفق ما جاء في نظرية الذات (النظرية المتبناة) ان النفس تنشأ عن طريق التعايش المستمر بين الصغير وماحوله ، وأهم ما في محيطه هم الابوان ، حيث تتشكل شخصية الطفل في سنوات الطفولة المتأخرة من عمرة وهذا التشكيل يخضع لاعتبارات تتعلق بشخصية الطفل من جهة ، وبالمؤثرات التي تحيط به من جهة اخرى ، وتعتبر الأسرة هي أول هذه المؤثرات التي يتعرض لها الطفل وتتميز هذه المرحلة بالمرونة ، حيث يتأثر الطفل بالجو الاجتماعي والنفسي لمحيط الأسرة وهذا يمكن أن يكون من العوامل المساعدة على غرس النبتة الاولى للأبداع والابتكار اذا كانت هناك علاقات حميمة وايجابية ومباشرة بين الفرد واسرته ، وعلى العكس عندما لا تكون هناك علاقات ايجابية ومباشرة كأتباع اساليب (القسوة ،الإهمال ،الحماية الزائدة ،اثارة الالم النفسي) فمن الممكن أن يكون من العوامل المحبطة والمساعدة لغرس السلوكيات العدوانية والغير مرغوب بها (Antisocial Behaviors) (**Rogers, 1967,p.310-315**) .

٣-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني واساليب التنشئة الاجتماعية فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (**صغير،١٩٨٧، ص.٥٩**) ودراسة(**غانم ، ١٩٩٣، ص.٨٦**)،ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن الأسرة تعتبر الوسط الاجتماعي الأكثر اهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية باعتبارها المصدر الأساسي لكل فعل أو سلوك يقوم به الأطفال ، والمتهم الأول في كل عملية خروج عن قيم ومعايير المجتمع ،فمن رحم الأسرة يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل ، فالأسرة المضطربة تنتج أطفالا مضطربين ،اي ان ما يعانيه الطفل من سلوكيات تنشئة خاطئة من قبل الوالدين والذي ينعكس بدوره وبدرجة كبيرة على تنشئته وسلوكياته جاء نتيجة اضطرابات الوالدين المتمثلة بالظروف الغير مناسبة في الأوقات الراهنة من ظروف اقتصادية صعبة وعمليات هجرة وحالات طلاق مستمرة واوضاع حياتية (معيشية)غير مستقرة ،وبالتالي فالطفل ضحية ما تعانيه الأسرة من ظروف مضطربة.

<u>التوصيات والمقترحات :</u> أ- **التوصيات** أمكن للباحثة وضع بعض التوصيات في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وهي :-

١-تبصير الاسرة بأفضل الأساليب التربوية في معاملة الأبناء وتوجيههم وارشادهم وتنشئتهم تنشئة صحيحة وسليمة وفقا للظروف الاجتماعية التي يعيشون فيها والتي تتناسب مع البيئة وتدريبهم على التخفيف من اساليب القسوة والإهمال واثارة الألم النفسي والابتعاد عن الحماية

الزائدة للطفل وذلك عن طريق أقامه الندوات الإرشادية من قبل المرشد التربوي للوالدين في المدارس الابتدائية .

٢-ان تهتم الادارات المدرسية بأشكال الانشطة المدرسية التي تمنح المجال للطالب للتخطيط والتفكير المستقل والابداع والقيادة بشكل يعزز استقلاليته وثقته بنفسة

ب- المقترحات :- استكمالا لمتطلبات البحث الحالي ، فأن الباحثة تقترح إجراء دراسات وبحوث لاحقه تتناول :-

١-علاقة السلوك العدواني بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى مراحل عمرية اخرى كطلبة المرحلة الثانوية .

٢-علاقة السلوك العدواني بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كقدرة المدرس على ضبط النظام داخل الصف الدراسي ،ضعف شخصية المدرس .

٣-علاقة اساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة بمتغيرات اخرى لم يتناولها البحث الحالي كالقلق ،الاكتئاب ، التوحد.

المصادر العربية والأجنبية :-

١- أبراهيم ريكان ، (١٩٨٧) : النفس والعدوان ، بغداد ، افاق عربية.

٢- ابو قرة خليل قطب ،(١٩٩٦): سيكولوجيا العدوان ، مكتبة الشباب فبراير.ص.١٤٩

٣- البيلاوي ايهاب عبد العزيز عبد الباقي ،(١٩٩٥) : العلاقة بيت المعاملة الاسرية والسلوك العدواني لدى الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٤- أحمد محمد عبد السلام ، (١٩٨١) : القياس النفسي والتربوي ، ط ٢القاهرة : دار النهضة العربية.

٥- الصالح تهاني محمد عبد القادر، (٢٠١٢) : مظاهر واسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين ، جامعة النجاح الوطنية ، كلية الدراسات العليا.

٦- العقاد عصام ،(٢٠٠١) : سيكولوجية العدوانية وترويضها، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر.

٧- الغامدي حسين عبد الفتاح ،(١٩٩٣) : دراسة مقارنة لسمات الشخصية المميزة للجانحين وغير الجانحين بالمملكة العربية السعودية .رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى ، قسم النفس .

٨- الدويك نجاح احمد (٢٠٠٨) : اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

٩- رجا حجيلان، (٢٠٠٣): دليل ارشادي لمواجهة شغب طلاب المدارس ، الكويت.

١٠- رضوان لينا عبدالله ،(٢٠٠١) : فاعلية برنامج ارشاد جمعي لخفض السلوك العدواني لدى طالبات الصفين الرابع والخامس من ذوات السلوك العدواني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان .

١١--صغير محمد سعود، (١٩٨٧) : علاقة السلوك العدواني ببعض التغييرات العائلية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة بغداد .

15- Ahmad, m, (2010)vandalism at Boys schools in Jordan ,Kamla-Raj,Int Edusci ,2(1)41-46.

16- Aiken , R .A. (1979) psychological testing. New York.

17- Anastasi , A. (1976): psychological testing, (4 the) And social psychology.

18-Bandura, A(1973)Aggression; Asocial Learning Analysis . Engle wood cliffs, NJ; prentice Hall.

19- Bandura, A. & Adams, N.E (1977) self-efficacy; toward unifying theory of behavioral change psychologists call Review, 84, 191-215.

20- Bandura, A, (1982) self-efficacy; Mechanism in human agency, American, 37,122-147.

21-Baron, Bbl. & Spritz, S.G. (1981) teaching and assessment perspectives: teachers guide. Columbus: division of vocational and adult education, department of education.

22- Bret, J.. (2000) culture an Aggressive Behavior, international.

23- Fonagy .P & Tiggit .A. (1984): personality the alchemical, practice London, Muthu en.

24- Fran Sella, F. (1981): personality theory, measurement and research, London: Methuen and co. l.td

25- Geri, R.D. & Dana, N. (1993): family interactions and child psychopathology child Development, New or Leans pp; 25-28.

26- Heath. R.W. (1964) curriculum cognition and educational measurement, New York: john wiely and sons.

27-John.Decey. (1994) Human Development (across the lifespan) second Edition, W.m.CB .communication, Inc.U.S.A, p.200.

28-Kelly, G.L. (1974); world publishing co.(Eds).teaching as the learning professional hand book of policy and practice pp.341-375.

29-Marjorie,J.(1985) kostelink and etc.; Guiding children's social development second edition , Delmar publisher, Inc., New York, p.33

30- Monroe, O (1971): Preservice Teacher Training: A piece is missing (Reports). (ERUC. ED 355228)p.463

31- Marshall, C. (1972) essentials of testing, California Addison.

32- Maloney.P.M & Word, j. (1980) psychological assessment: aconceptual approach, New York: harcont, broce and world, inc

33- Murphy, R .K (1988): psychological assessment: aconceptual approach, New York :harcont, broce and world, inc.

34- Nunnally .J.c (1978) : psychometric theory, New York, mcgraw hill

35- Rodgers, C.R (1961) person to person; the problem of being human; A new trend in psychology. Lafayette, CA; Real people press .p.201-213.

36- Rodgers ,C.R(1967)on Becoming a person ;A psycho therapists view of psychotherapy .Houghton Mifflin 310-315.

37- Raberto, M (1985) Bern's; child , family ,school ,community (social lization and support) fourth edition, Harcourt Brace cough publisher , U.S.A,p.41.

38- Shahal, Frank .J (2002) Reducing the threatening and Aggressive Behavior of middle school student with Aspergers syndrome preventing school failure,5,(110p.8-18

39- Wintzel, k. Asher .S (1995): Academic lives of Neglected Rejected popular and controversial children – child development,66(3) ,745-753.

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

مقياس السلوك العدواني بصورته النهائية

عزيزي الطالب المحترم.....

عزيزتي الطالبة المحترمة.....

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض السلوكيات تستهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها ، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام ، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها للإجابة عن جميع فقرات هذا المقياس بما يعكس أرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع علامة (√)على احد البديلين ولكل فقره من فقرات هذا المقياس ،علماً بأنة لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أرائكم الحقيقية نحوها، وأن أجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي معنا.

أولا : معلومات عامه

١- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثة

شهد صبيح حميد

ثالثاً: مفتاح التصحيح :

ملاحظة: أذا أجاب المفحوص على الفقرة ب(نعم)تعطى له الدرجة (١) ، وإذا أجاب على الفقرة ب(لا) تعطى له الدرجة (صفر) .

ملحق (٢)

مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية بصورته النهائية

عزيزي الطالب المحترم .....

عزيزتي الطالبة المحترمة.....

نضع بين أيديكم مجموعة من الفقرات التي تعكس بعض السلوكيات تستهدف الباحثة من خلال إجابتكم عنها الوقوف على مواقفكم الحقيقية بشأنها ، لما لذلك من أهمية كبيرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام ، لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها للإجابة عن جميع هذه المواقف بما يعكس أرائكم الحقيقية اتجاهها ، وذلك من خلال وضع علامة (√)على احد البدائل الثلاثة، ولكلا الجانبين للأب والأم ولكل فقره من فقرات المقياس ، علماً بأنة لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن أرائكم الحقيقية نحوها، وأن أجابتكم لن يطلع عليها سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، ولا داعي لذكر الاسم مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم العلمي معنا

أولا : معلومات عامه

١- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثة

شهد صبيح حميد

ثالثاً: مفتاح تصحيح مقياس اساليب التنشئة الاجتماعية :-

ملاحظة: اذا أجاب المفحوص على الفقرة نعم تعطى له الدرجة (٣)، وإذا أجاب على البديل احيانا تعطى له الدرجة (٢)، وإذا أجاب على البديل لا تعطى له الدرجة (١)ولكلا الجانبين للأب